

أحكام سجود السهو

إعداد الطالبات :

رهف صلاح القارحي، ود خالد الالهيبي
روان رباغان اللقماني، عبير سليم الصاعدي

إشراف الدكتورة: أفتان تلمساني



مقدمة:

إن الحمد لله تعالى وحده الذي رزقنا هذا العلم النافع كما، قال نبيه-صلى الله عليه وسلم - : «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» فالحمد لله على هذه النعمة والخير العظيم، وقال تعالى: (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ)، فمن مقاصد الشريعة رفع الحرج والتيسير على هذه الأمة وما يحصل منهم من عوارض كالنسيان أو الغفلة فكلها معفو عنها في هذه الشريعة، فإن حصل للإنسان من غفلة أو سهو في صلاته فإن الله شرع لنا ما يسمى "بسجود السهو" فإنه يجبر ما يحدث من خلل في صلاته نقماً كان أو زيادة أو شكاً، فقال صلّ الله عليه وسلم: «إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه»، وقد وقع السهو من النبي صلّ الله عليه وسلم.



اسباب اختيار الموضوع:

- فإن موضوع السهو من المواضيع المهمة حيث لا يخلو إنسان، منه ولا يمكن أن يتحرز منه.
- توهم الكثير بأن صلاتهم لا تقبل إلا بإعادتها إلا أنهم يمكن لهم أن يسجدوا للسهو ويجبر خلل صلاتهم.
- حصول السهو في صلاة الجماعة فكثير من المأمومين يرك سهو إمامه ولكن لا يعلم أنه يمكن تدارك ذلك الشيء بسجود السهو.
- ومن الناس من يجعل في موضع سجود السهو هل بعد السلام أو قبل السلام.



المنهج: اعتمدنا في بحثنا المنهج الاستقرائي والاستدلالي والمقارن، حيث إننا اتبعنا الخطوات الآتية:

أولاً: عرض جميع أقوال الفقهاء الأربعة وأدلتهم من الكتب المتخصصة بمذاهبهم.

ثانياً: عزو جميع الآيات المذكورة في هذا البحث إلى سورها بأبوابها في الهامش، اسم السورة ورقم الآية.

ثالثاً: تخريج الأحاديث المذكورة في هذا البحث من مصادرها الأصلية مع الحكم إن أمكن، فإن كان الحديث من الصحيحين أو أحدهما اكتفي بذلك عن الحكم على الحديث، وإن كان في غير الصحيحين نقلنا ما ذكره العلماء في الحكم على الحديث.

رابعاً: ذكر آراء العلماء بالمسألة من المصادر المعتمدة.

خامساً: التعريف بالمصطلحات عند كل مذهب من المذاهب الأربعة، وذكر التعريف اللغوي من كتب اللغة.

سادساً: ترجمة للإعلام وسوف تذكر في الهامش.

سابعاً: الترجيح بين أقوال المذاهب الأربعة.



من اهم النتائج :

- إن هنالك سهواً مخموم وسهواً غير مخموم، فالمخموم لمن يضيع صلاته غافلاً عنها بأن لا يهتم له، وأما غير المخموم فهو الذي لا يمكن التحرز منه في أثناء صلاته.

- سجود السهو واجباً لجبر واجبات الصلاة فأما الأركان لا تجبر بسجود السهو وإنما بالإتيان بها الإمام إذا سها يتبعه المأموم في سجود السهو، وإن سها الإمام ولم يسجد للسهو ناسياً فإن ، المأموم يسجد لسهو إمامه لأنه حصل في صلاته نقماً بسبب سهو إمامه.

- أن السنة في تنبيه الرجال للإمام يكون بالتسبيح وأما النساء فيكون بالتصفيق.

- سجود السهو له أسباب فإن وجدت هذه الأسباب كالزيادة والنقص والشك فإنه يسجد للسهو.



جميع الكتب من المكتبات الرقمية مثل المكتبة الشاملة والباحث القرآني والباحث الحديثي، بسبب ظروف أزمة كورونا.



خطة البحث: فقد قسمنا بحثنا إلى مقدمة وثلاثة مباحث، وخاتمة، وهي كالآتي:

o المبحث الأول: تعريف سجود السهو ومشروعيته:
المطلب الأول: تعريف سجود السهو لغةً واصطلاحاً.
المطلب الثاني: الحكمة من مشروعية سجود السهو.
المطلب الثالث: تفسير آية (الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ).

o المبحث الثاني: سجود السهو على الإمام والمأموم، وحكم سجود السهو عند الفقهاء الأربعة:
المطلب الأول: حكم سجود السهو عند الفقهاء الأربعة.
المطلب الثاني: سجود السهو على الإمام والمأموم.

o المبحث الثالث: أسباب سجود السهو وموضوعه وكيفيته عند الفقهاء الأربعة:

المطلب الأول: أسباب سجود السهو.
المطلب الثاني: موضع سجود السهو.
المطلب الثالث: كيفية سجود السهو.

ومن ثم الخاتمة وفيها النتائج والتوصيات والفهارس.



من اهم المراجع :

- اللباب في شرح الكتاب (للميداني)، التجريد (للقدري).
- شرح مختصر خليل (للشربيني)، البيان والتحصيل (لابن رشد).
- الام (للشافعي)، الطوي الكبير (للمارودي).
- المغني (لابن قدامة)، المبدع في شرح المقنع (لابن مفلح).

